

عنوان البحث

أثر التنويع ومخاطر الائتمان على أسعار أسهم المصارف التجارية: دليل تجريبي من دول

مجلس التعاون الخليجي

(أثر مخاطر الائتمان والتنويع على ربحية البنوك في المملكة العربية

السعودية)

إعداد الطالب/

فالح عبدالله ناصر الفالح

إشراف/

دكتور/الفصيل عبد الحميد محمد

دكتور/فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر مخاطر الائتمان والتنويع، ومدى تأثيرها على ربحية البنوك في المملكة العربية السعودية، مع أخذ متغيرات أخرى تؤثر على ربحية البنوك بعين الاعتبار، وذلك عن الفترة ما بين (2018-2022)، واعتمد البحث على البيانات المستخدمة في البنوك الإسلامية والتجارية في المملكة العربية السعودية وعددها اثنا عشر بنكا (أربعة بنوك إسلامية) و(ثمانية بنوك تجارية)، وتتمحور الدراسة حول قياس أثر مخاطر الائتمان والتنويع على ربحية البنوك،

ويعبر عن ربحية البنوك بالتالي:

1- العائد على حقوق الملكية.

2- العائد على الأصول.

ستستخدم لتحليلها منهجية نموذج الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression)

الكلمات المفتاحية:

مخاطر الائتمان، ربحية البنوك، العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول، التنويع، حجم البنك، سعر الفائدة.

أبرز النتائج:

توصلنا في بحثنا العلمي على "أثر مخاطر الائتمان والتنويع على ربحية البنوك" إلى أن المتغيرات تفسير المتغير التابع بمعدل 35%، أي وجود متغيرات أخرى لم نتطرق لها في الدراسة. كما توصلنا إلى جود تأثير للتنويع على ربحية البنوك "العائد على الأصول" بشكل سلبي، وإيجابي على "العائد على حقوق الملكية"، ووجود أثر سلبي لمخاطر الائتمان على ربحية البنوك "العائد على الأصول، وحقوق الملكية"، وأنه ليس هناك تأثير من قبل سعر الفائدة "السايبور" وحجم أصول البنوك على ربحية البنوك.

SUMMARY

Study Objective:

This study aims to measure the impact of credit risk and diversification on the profitability of banks in Saudi Arabia, taking into account other variables that influence bank profitability during the period from 2018 to 2022. The research relies on data from Islamic and commercial banks in Saudi Arabia, totaling twelve banks (four Islamic banks and eight commercial banks). The study revolves around measuring the impact of credit risk and diversification on bank profitability, which is expressed by the following indicators: Return on Equity (ROE) Return on Assets (ROA) The methodology used for analysis is the Multiple Linear Regression model. Keywords: Credit Risk, Bank Profitability, Return on Equity, Return on Assets, Diversification, Bank Size, Interest Rate. Key Findings: Our research on "The Impact of Credit Risk and Diversification on Bank Profitability" concluded that the variables explained 35% of the dependent variable, indicating the existence of other variables not addressed in the study. We also found that diversification has a negative impact on bank profitability as measured by "Return on Assets" and a positive impact on "Return on Equity." Additionally, there is a negative impact of credit risk on bank profitability as measured by both "Return on Assets" and "Return on Equity" Furthermore, the interest rate ("SAIBOR") and the size of bank assets were found to have no significant impact on bank profitability.

1- المقدمة Introduction

1-1 أهمية الموضوع:

تعتبر البنوك العنصر الأهم في عملية النمو الاقتصادي، حيث يعبّر أداء البنوك عن قوة الاقتصاد ومدى نجاح النظام المصرفي وجهات الرقابة، ولأن قوة النظام المصرفي تعبر عن القوة الاقتصادية. ودور النظام المصرفي دور فعال في أي اقتصاد، حيث إن البنوك تعتبر حلقة وصل بين المودعين والمقترضين، حيث إن المودع يقوم بإيداع وديعة في حسابه المصرفي سواء كانت وديعة لأجل محدد أو وديعة تحت الطلب بمعدل عائد معين، ويقوم البنك باستثمارها، وغالباً يكون الاستثمار من خلال إعطاء قروض للمستثمرين، وبعد ذلك يعيد المستثمر المبلغ المقترض للبنك ويسمى أصل القرض مع الفائدة المحددة، ومن ثم يقوم البنك بإعادة أصل القرض إلى المودع في حساب هـ مع معدل العائد الذي تم تحديده سابقاً، وتعتبر ربحية البنوك من الأهداف الرئي سية التي تسعى لها المؤسسات المصرفية لتحقيق ضمان هذه الاستمرارية، والمحافظة على رؤوس أموال المودعين سواء كانت وديعة أو حساب جاري.

1-2 دوافع اختيار الموضوع:

ذكرنا أن البنك دوره وسيط مالي بين المودعون والمقترضون، حيث إن البنك يقبل الودائع ويقوم بإقراضها للمستثمرين، والمقترضين للاستهلاك الشخصي أو العقاري وتعتبر مخاطر الائتمان من أكبر مخاطر القروض، حيث إنها تشكل نسبة 50% من إجمالي مخاطر البنك، وإذا لم يتم التعامل مع مخاطر البنوك وتحديداً مخاطر الائتمان؛ سيؤدي ذلك إلى خسارة البنك ومن ثم ودائع العملاء، ولذلك أثر سلبي كبير، ليس على البنك والمودع فقط، إنما على الاقتصاد ككل، وهم المستثمرين، والشركات، والمشاريع التي في طور الإنشاء، وتحديداً في المناطق التي تتدخل في طور التوسع الاقتصادي، مثل منطقة دول الخليج وغيرها من البلدان. ولا شك عندما تذكر المخاطر وإدارتها يذكر الحل الفعال للمخاطر وهو التنويع، ولذلك تم اختيار أثر مخاطر الائتمان والتنويع على ربحية البنوك في المملكة العربية السعودية خلال فترة (2018 – 2022).

3-1مسألة البحث ونطاقه:

مسألة البحث قياس أثر المخاطر والتنويع على ربحية البنوك التي هم ا العائد على حقوق الملكية، والعائد على الأصول، وليتم التوصل إلى توصيات تخص صانعي القرار في مدى تأثير المخاطر على ربحية البنوك وقياس أثر التنويع الذي يعتبر هو الحل الفعال لتقليل المخاطر، وذلك من خلال القوائم المالية للبنوك في المملكة العربية السعودية المدققة والمراجعة من قبل المراجعين الخارجيين الموجودة على موقع تداول خلال فترة (2018 وحتى 2022)، وث قياس أثر متغيرات أخرى وهي (حجم الأصول للبنوك، وتكلفة الإقراض "السايبور") حيث إن المتغيرات المستقلة تفسر المتغيرات التابعة بمعدل 35%

4-1أهداف البحث:

نهدف في هذه الدراسة إلى قياس أثر مخاطر الائتمان والتنويع، وحجم أصول، وأسعار الفائدة ومدى تأثيرها على ربحية البنوك في المملكة العربية السعودية، وذلك لأهميتها الكبيرة في الجانب الاقتصادي والمالي، والإجابة على التساؤلات الآتية:

أ-هل تؤثر المخاطر على ربحية البنوك ؟

ب-ما أثر التنويع على ربحية البنوك؟

ث- ما مقدار تأثير أسعار الفائدة علي ربحية البنوك ؟

ت-ما مقدار تأثير أسعار الفائدة على ربحية البنوك ؟

5-1الفرضيات:

أ- يعتمد نجاح البنوك على مدى قدرتها في إدارة المخاطر.

ب- هناك أثر للتنويع على ربحية البنوك.

ت- تؤثر أسعار الفائدة على ربحية البنوك .

6-1 تقسيمات البحث:

ملخص	
مقدمة	
Summary	الدراسات
Introduction	السابقة
Literature review	المنهجية
Methodology	النتائج
Empirical results	التجريبية
Conclusion	الخلاصة
Recommendation	التوصيات
References	المراجع

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

Context of the consideration & Previous studies review

2-1 الإطار النظري للبحث :

تعترف البنوك بأنها المؤسسات التي تقبل الودائع من العملاء وتقوم بحفظ ودائع العملاء ومن ثمة استثمارها ، وتختلف الاستثمارات من بنك إلى بنك آخر وحسب ما تشترطه الجهة المنظمة (البنك المركزي)، ويعتبر أساس استثمارات البنوك في إعطاء القروض للمستثمرين لتمويل المشاريع التي يرى أن عائدها أعلى من عائد الاقتراض، ومن هنا يبدأ البنك بحساب مخاطر المقترض (المستثمر) ، ومخاطر المستثمر تعتبر جزء منها على عدم قدرته على السداد أو عدم السداد في الوقت المحدد له. يعالج البنك هذه المخاطر بحساب يعتبر حساب رئيسي في القوائم المالية لدى أي بنك يسمى (مخصص خسائر القروض)، ويعتبر هذا الحساب محدد بمبلغ معين حسب ما تشترطه الجهة المنظمة، ويتم تغييره حسب ما يراه البنك من البيانات التاريخية والتجارب السابقة، وهذا ما نسميه مخاطر الائتمان، حيث

نعتبر عنها في بحثنا أنها: مقدار مخصص الخسائر المصروف في السنة مقسوماً على إجمالي القروض التي تم منحها للمقترضين.

يعرف التنويع على كثرة العوائد من مصادر مختلفة، ولكن التنويع لدى البنوك يكون من خلال عوائد القروض (الفوائد) وعوائد الاستثمارات الأخرى في الأسواق المالية أو في الخدمات المصرفية والاستشارية، مثل: إدارة الأصول والمحافظة الاستثمارية، وعمليات تمويل الشركات أو ما يقصد بإدراج الشركات في أسواق المال وغيرها من الاستثمارات والخدمات التي تقدمها البنوك، وفي دراستنا نعتمد على التنويع بأنه الإيرادات من غير القروض (الفوائد) إلى إجمالي الإيرادات.

تضم أصول البنوك العديد من الحسابات في قوائم البنوك فتعتبر القروض من ضمن أصول البنوك والاستثمارات الأخرى أو ما ذكرناه في التنويع من غير الخدمات من ضمن أصول البنوك، حيث إن كل بنك لديه أصول معينة لابد أن تستثمر فيها ولها شروط محددة من قبل البنك المركزي، حيث إن من ضمن الشروط أن لا تكون استثمارات البنوك جميعها في العقارات، لأن من الصعب أن يتم تسويله *1، لذلك يعتبر سرعة تحويل الأصول إلى سيولة من أهم الشروط لاستثمارات البنوك وإذا لم يتم تطبيقه بالشكل الصحيح من الممكن أن تواجه البنوك مشاكل في السيولة كما واجه أحد البنوك السعودية هذا الأمر سابقاً سعر الفائدة هو تكلفة الاقتراض وهي من أهم الأمور التي يتم حسابها، فإذا كان العائد على الاستثمار مساوياً لتكلفة الاقتراض يتم رفض الاستثمار، أو إذا كانت تكلفة الاقتراض مساوية لتكلفة حقوق الملكية (الشركاء) يتم رفض الاقتراض؛ وذلك لأن حقوق الملاك شركاء المستثمر في الربح أو الخسارة، أما المقرض يكون له الأولوية في حال الخسارة في الاستثمار أو عند التصفية، وهذا الأمر لا ينطبق على حقوق الملاك. يشكل سعر الفائدة المستخدم في الدراسة تكلفة الاقتراض من البنك المركزي "السايبور" وهو يشكل تكلفة اقتراض البنك من البنك المركزي أو اقتراض البنك من البنوك الأخرى وتسمى (القروض المخصصة)، حيث إنه إذا واجه البنك مشكلة في حجم السيولة خلال اليوم، يقوم بالاقتراض من بنك آخر ويقوم بتسوية كامل القرض في اليوم التالي، وهو أيضاً تكلفة الاقتراض للمستثمر حيث يقوم البنك بالاعتماد على سعر الفائدة "السايبور" مع زيادة معدل فائدة إضافي محدد.

*1 التسهيل يعبر عن تحويل أي أصل إلى مبلغ نقدي من خلال البيع أو أي طريقة أخرى.

يقيس العائد على الأصول مقدار توظيف الأصول لتوليد الربح، أو بمعنى أدق حجم العائد مقارنة بحجم الأصول؛ وذلك لأن الربح ناتج عن استخدام الأصول في تحقيق ذلك، والقروض تعتبر أصل وهي أهم مصادر صافي الدخل، ويكون الاهتمام للعائد على الأصول في البنوك والقطاعات التي تعتمد إيراداتها بشكل كبير من الأصول ويكون حجمها عالياً جداً، حيث إن عوائد البنوك على الأصول تكون بمتوسط 25.2% تقريباً.

العائد على حقوق الملكية يعبر عن مقدار الربح مقسوماً على حقوق الملكية، ويعتبر ثاني أهم مقياس بعد العائد على الأصول، حيث إنه يعبر عن مقدار توليد الربح من رأس المال، وهو يعتبر الأعلى مقارنة بالبنوك الأخرى إذ يبلغ متوسط قيمة العائد على حقوق الملكية 18% تقريباً، ويعود سبب أنه أعلى عائد أن البنوك في المملكة العربية السعودية لا تعطي فوائد على الودائع الجارية .

2-2 الدراسات السابقة: Previous Studies Review

جدول (1): ملخص الدراسات السابقة

عنوان الدراسة	المؤلف	تاريخ النشر	أهداف البحث	البيانات والمنهجية	أبرز النتائج
أثر التنوع ومخاطر الائتمان على أسعار أسهم المصارف التجارية	الفاضلي ، عبدالله رجب	2023	هدفت الدراسة إلى قياس أثر التنوع ومخاطر الائتمان على أسعار المصارف لعينة 58 مصرف	بيانات سنوية مالية منهجية الانحدار الخطي المتعدد المتغير المستقل/ التنوع ومخاطر الائتمان المتغير التابع/ أسعار الاسهم	وجود أثر معنوي إيجابي لمعامل التنوع على سعر السهم وجود أثر معنوي سالب لمعامل لمخاطر الائتمان على سعر السهم للمصارف
أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك: دراسة تحليلية على البنوك المرخصة في الأردن	قاسم، منير وحيد	2020	هدفت إلى معرفة وفهم أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك في الأردن	بيانات تقارير مالية منهجية التكامل المتغير المستقل / المخاطر المتغير التابع / ربحية البنوك	وجود علاقة عكسية ما بين مخاطر التعثر المالي DR ومعدل العائد على الأصول وهناك علاقة طردية بين كفاية رأس المال ومعدل العائد على الأصول
العوامل المؤثرة في ربحية المصارف التجارية في ليبيا: دراسة تحليلية على مصرف الصحاري في ليبيا	محمد ، علي صالح أحمد	2016	يهدف إلى معرفة أكثر العوامل المؤثرة في ربحية المصارف التجارية في ليبيا	بيانات تقارير مالية منهجية الانحدار الخطي المتعدد المتغير المستقل العوامل المؤثرة في ربحية المصارف المتغير التابع: ربحية المصارف	-وجود تأثير كبير لحجم الموجودات في ربحية المصرف محل الدراسة وخصوصاً الموجودات المتداولة.

- وجود علاقة معنوية إحصائية على أن الموجودات أكثر تأثيراً على الأرباح.					
- عدم وجود ارتباط بين العوائد البنكية والمخاطر البنكية.	البيانات المالية للتقارير السنوية المنهجية الانحدار الخطي المتغير المستقل / المخاطر البنكية المتغير التابع / العوائد البنكية	تهدف إلى معرفة وقياس نمو العوائد في ظل المخاطر البنكية	2011	النعماني، أحمد ياسر	دراسة نمو العوائد في ظل المخاطر البنكية: دراسة حالة على بنك اليمن الدولي
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة تركيز المحفظة الائتمانية في المصارف الإسلامية على مستوى القطاع الاقتصادي وخطر المحفظة الائتمانية .	البيانات المالية التقارير وعوائد الأسهم المنهجية الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات المستقلة: عائد المحفظة ، خطر المحفظة الائتمانية ، ربحية المصرف المتغير التابع: المحفظة الائتمانية	تهدف إلى التركيز والفهم لأثر مخاطر التركيز الائتماني القطاعي في ربحية ومخاطر المصارف	2020	مملوك، أنس هشام	أثر مخاطر التركيز الائتماني القطاعي في ربحية ومخاطر المصارف: دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية الخاصة في سورية .
وجود أثر سلبي لمعدل الفائدة السائد في السوق على عوائد مؤشر القدس في بورصة فلسطين، وذلك وفق اختبار ARDL ، وجود أثر سلبي لمعدل الفائدة السائد في السوق على عوائد مؤشرات القطاعات الاقتصادية داخل بورصة فلسطين	البيانات: معدلات التضخم ومؤشر القطاعات المنهجية الانحدار المتغيرات المستقلة / معدل التضخم ومعدل الفائدة المتغيرات التابعة/ عوائد مؤشرات القطاعات في البورصة الفلسطينية	تهدف إلى قياس أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على عوائد مؤشرات السوق المالي	2022	النجار، جميل حسن	قياس أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على عوائد مؤشرات السوق المالي: دليل من فلسطين

Results of the multiple regressions indicated strong variation in the dependent variable due to independent variable. -Inflation has significant impact on stock returns in bank and financial Services sector.	Financial statements for annual reports Linear regression methodology The independent/Inflation Dependent variable/Stock Returns	The study aims to Impact of Inflation on Stock Returns in Banks and Financial Services Sector in Saudi Stock Exchange	2016	Hassan, Muhammad Faisal	Impact of Inflation on Stock Returns in Banks and Financial Services Sector in Saudi Stock Exchange
---	--	---	------	-------------------------	---

المصدر: إعداد فريق البحث

لم تتطرق الدراسات لقياس أثر مخاطر الائتمان والتنويع على ربحية البنوك في المملكة، وكانت تستخدم بعض المتغيرات في الدراسة وليس جميعها ، فمن الدراسات كفاية رأس المال، ومخاطر الائتمان، ومنها قياس أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك، ودراسنا تفسر ربحية البنوك باستخدام متغيرات الاقتصاد الكلي مثل سعر الفائدة (السايبور)، والعوامل الداخلية للبنوك مثل مخاطر الائتمان، والتنويع، وحجم أصول البنك، وبعض الدراسات كانت تفسر "عوائد الأسهم" أو قياس أثر بعض المتغيرات على أسعار أسهم البنوك.

3- البيانات والمنهجية Methodology

3-1البيانات:

البنوك في المملكة العربية السعودية وعددها اثنا عشر بنكاً ، وتم الاعتماد على البيانات من خلال فترة (2018- 2022) وذلك لتوفر البيانات المالية في موقع تداول خلال خمس سنوات سابقة فقط.

المتغيرات:

أ- المتغيرات التابعة:

1- ربحية البنوك "العائد على الأصول" Return on assets :

يعبر عن العائد الأصول في دراستنا مقدار الربح قبل الضرائب، والفوائد، والزكاة مقسوماً على إجمالي الأصول.

Return on Assets: EBIT and ZAKAT/ Total Assets :

2- ربحية البنوك "العائد على حقوق الملكية" Return on Equity

يعبر عن العائد على حقوق الملكية في دراستنا بأنه الربح قبل الضرائب، والفوائد، والزكاة مقسوماً على إجمالي حقوق الملكية.

Return on Equity: EBIT and ZAKAT / Total Equity

ويعرف أن العائد على الأصول وحقوق الملكية متشابهين بشكل كبير في حال كان إجمالي الالتزامات قليل، ولكن معالجة القوائم المالية للبنوك تكون عمليات الإقراض من ضمن الأصول والودائع من ضمن الالتزامات، حيث إن هناك فرقاً كبيراً بين العائد على الأصول وحقوق الملكية، ولذلك تم تفسير هذين المتغيرين على أنهم ربحية البنوك والمقارنة بينهم.

ب- المتغيرات المستقلة:

1- التنويع Diversification :

يعرف التنويع بأنه الحصول على الأرباح من مصادر متعددة، وفي دراستنا يعبر عن التنويع بأنه حجم الإيرادات من غير الفوائد إلى إجمالي الإيرادات.

Diversification: Interest free revenue / Total revenue:

2- مخاطر الائتمان Credit risk

يعبر عن مخاطر الائتمان في دراستنا أنه مقدار مخصص خسائر القروض المدومة إلى إجمالي القروض.

Credit risk: Provision for loans losses/ Total loans :

3- سعر الفائدة Interest

في دراستنا يعبر عن سعر الفائدة (السايبور) أنه تكلفة الاقتراض من البنك المركزي، وهو معدل متغير، حيث يتم تغييره حسب الخطة المالية المتبعة من البنك المركزي ، وعلى ذلك تم استعمال متوسط سعر الفائدة خلال سنة كاملة .

ت- المتغير الضابط:

1- حجم البنك Bank size:

يعبر حجم البنك عن مقدار أصول البن ك حيث تم استخدام اللوغاريتم الطبيعي للحساب؛ لأن حجم الأصول في البنوك يكون بمليارات الريالات ولا نستطيع إدراجه مع معدلات المتغيرات الأخرى التي تشكل أعدادا أقل من واحد صحيح .

جدول (2) الإحصاءات الوصفية للبيانات

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة	التفرطح	الالتواء
ROE	0.11	0.054	0.24	-0.084	5.117	-0.44
ROA	0.018	0.008	0.034	-0.015	7.117	-1.14
DIEV	0.24	0.077	0.37	0.02	3.049	-0.7
CRIR	0.024	0.009	0.05	0.001	3.93	0.087
INTRES	0.025	0.010	0.033	0.0082	1.377	-0.150
BASIZ	18.68	1.99	22.18	11.85	6.713	-1.316

المصدر: إعداد فريق البحث

يلاحظ من البيانات أن أحد البنوك كان العائد لديه بالسالب؛ لأنه في عام 2020 حقق أحد البنوك خسائر، وأيضاً فيما يخص الفائدة حيث كانت أقل من 1%، نظراً إلى أنه بعد جائحة كورونا كانت أسعار الفائدة منخفضة، وليعود الاقتصاد كما كان بعد تدهوره أثناء جائحة كورونا في بداية عام 2020.

2-3 المنهجية

تم استخدام نموذج الانحدار الخطي Multiple linear regression وذلك يعود للمعالج مشاكل البيانات (المشاكل الإحصائية) للنموذج البيانات المستخدمة، وحيث كانت جودة النموذج 000067.0 ما تسمى إحصائية فشر F-statistics.

معامل الارتباط للمتغيرات:

BASIZ	INTRES	CRIR	DIEV	
0.045	.0055	0.085	1	DIEV
0.172	-0.086	1	0.085	CRIR
0.040	1	-0.086	0.055	INTRES
1	0.040	0.17	0.045	BASIZ

يلاحظ من معامل الارتباط أنه لا يوجد ارتباط قوي بين المتغيرات، وهذا يدل أن المتغيرات من الممكن حصرها وتفسير المتغير التابع، فإذا كان هناك معامل ارتباط مساوي أو أكبر 7.0؛ يتم أخذ واحد من المتغيرات واستبدال أحد المتغيرات ذات الارتباط الكبير بمتغير آخر على شرط أنه لا يكون لديه ارتباط كبير مع باقي المتغيرات وهذا يدل على صحة تفسير النموذج.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DIVERSIFICATION	-0.034779	0.011428	-3.043191	0.0036
CREDIT_RISK	-0.310152	0.089797	-3.453948	0.0011
BANK_SIZE	-0.000549	0.000447	-1.227785	0.2248
INTEREST	0.140808	0.087433	1.610476	0.1130
C	0.041294	0.008590	4.806977	0.0000
R-squared	0.353383	Mean dependent var		0.018607
Adjusted R-squared	0.306356	S.D. dependent var		0.008081
S.E. of regression	0.006731	Akaike info criterion		-7.084661
Sum squared resid	0.002492	Schwarz criterion		-6.910132
Log likelihood	217.5398	Hannan-Quinn criter.		-7.016393
F-statistic	7.514525	Durbin-Watson stat		1.253752
Prob(F-statistic)	0.000067			

4- النتائج التجريبية Empirical results :

4- 1 العائد على الأصول:

يتبين من إحصائية فشر أن جودة النموذج جيدة والمتغيرات المستقلة تفسر المتغير التابع بمستوى جيد، ويلاحظ أيضا من R-squared مدى تفسير المتغيرات للمتغير التابع حيث إن المتغيرات المستخدمة تفسر المتغير التابع بمقدار 33.35%.

ويتبين لنا من الجدول أعلاه أن التنويع ذو دلالة معنوية، وأنه يؤثر على ربحية البنوك بشكل سلبي، حيث إنه يؤثر سلبا بمقدار -034.0، بمعنى آخر كلما زاد التنويع بمقدار نقطة مئوية واحدة سوف تنخفض الربحية بمقدار -034.0 .

تؤثر مخاطر الائتمان سلباً بمقدار 31.0- على ربحية البنوك (العائد على الأصول)، أي أن زيادة مخصص خسائر القروض بمقدار نقطة مئوية واحدة تؤدي إلى انخفاض ربحية البنوك بمقدار 31.0-، ويتبين أنه لا يوجد تأثير لسعر الفائدة، وحجم أصول البنك على ربحية البنوك (العائد على الأصول).

2-4 العائد على حقوق الملكية:

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DIVERSIFICATION	0.216881	0.080388	2.697939	0.0092
CREDIT_RISK	-2.372921	0.631635	-3.756793	0.0004
BANK_SIZE	0.002189	0.003147	0.695477	0.4897
INTEREST	0.618010	0.615009	1.004880	0.3194
C	0.081353	0.060426	1.346330	0.1837
R-squared	0.287291	Mean dependent var		0.112143
Adjusted R-squared	0.235458	S.D. dependent var		0.054145
S.E. of regression	0.047343	Akaike info criterion		-3.183130
Sum squared resid	0.123276	Schwarz criterion		-3.008602
Log likelihood	100.4939	Hannan-Quinn criter.		-3.114862
F-statistic	5.542587	Durbin-Watson stat		1.039548
Prob(F-statistic)	0.000803			

يتبين في الجدول أعلاه من إحصائية فشر جودة النموذج أقل من 005.0 وهذا يعني قدرة البيانات على تفسير المتغير التابع، ويتضح من R-squared أن المتغيرات تفسر النموذج بمقدار % .

28.20

يتبين أن التنوع ذو تأثير إيجابي على ربحية البنوك (العائد على حقوق الملكية)، بمعنى آخر زيادة التنوع بمقدار نقطة مئوية واحدة تؤدي إلى زيادة ربحية البنوك بمقدار 216.0، ومخاطر الائتمان تؤثر

بشكل س لبي على ربحية البنوك، أي أن زيادة مخصص خسائر القروض بنقطة مئوية واحدة تؤدي إلى انخفاض ربحية البنوك بمقدار 372.2- .

كما أن حجم أصول البنك ، وسعر الفائدة لا يؤثران على ربحية البنوك.

5- التحليل والمناقشة Analysis & discussion :

1-5 التحليل:

القاعدة المالية تقول كلما زادت المخاطر زاد العائد وكلما قلت المخاطر قل العائد، بمعنى ذلك التنوع يؤدي إلى انخفاض المخاطر ونتيجة ذلك انخفاض العائد، بينما اختلاف النتائج من حيث العائد على الأصول وحقوق الملكية ، حيث إن العائد على الأصول، التنوع ذو نتيجة سلبية والعائد على حقوق الملكية إيجابيا ، وذلك يكون بسبب أن الفترة ليست بالكافية لتفسير المتغير والوصول للجابة واضحة؛ لأن العائد على الأصول وحقوق الملكية متقاربين، والعائد على الأصول يكون أقل من العائد على حقوق الملكية وذلك بطبيعة نشاط البنوك لديها قدر عال من الالتزامات .

من الممكن الوصول للنتيجة لو كانت البيانات للفترة أطول والملاحظ من أغلب الدراسات السابقة أن التنوع ذو أثر إيجاب على كل من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

بينما مخاطر الائتمان فمن الطبيعي أن يكون أثرها سلبي ع ليهم كليهما؛ لأن شطب القروض سوف يكون له أثر سلبي لا محالة، وذلك نتيجة لانخفاض الأصول، حيث إن القروض تعتبر من الأصول، والعوائد من القروض (الفوائد) سوف تقل وهذا من المؤكد أن أثره سلبي.

أثر الفوائد على ربحية البنوك من الدراسة يتضح أنه ليس له أثر ، وذلك بسبب أن سعر الفائدة (السايبور) هو سعر الاقتراض من البنك المركزي أو اقتراض البنوك من بعضها البعض، المحور الآخر هو أن سعر الفائدة يكون محدد من قبل البنك المركزي بسعر السايبور بحيث يقوم البنك بإقراض المستثمر بمعدل فائدة محدد، الذي هو سعر السايبور مضاف إليه معدل محدد من قبل البنك المركزي بحيث لا يتجاوز سعر الفائدة المستوى المحدد ولا ينخفض أقل من معدل السايبور، فارتفاع الفائدة يؤدي بطبيعة الأمر إلى زيادة إيرادات القروض ولكن سوف يؤثر على الطلب وعلى القروض بالانخفاض، مما يؤدي إلى عدم تأثيره على ربحية البنك.

بالنسبة لحجم الأصول؛ ف بطبيعة الحال أن القروض ت صنف ضمن الأصول ومقابل القروض سوف يكون قدر هائل من الودائع التي هي المبالغ المقرضة للغير ونتيجة ذلك زيادة الأصول مقابلها زيادة الالتزامات (الودائع) ، وذلك يعكس عدم تأثيرها.

6-1 المناقشة

6-2-1 فرضيات البحث:

ذكرنا في فرضيات البحث أن نجاح البنوك معتمد على إدارة مخاطرها وتعتبر الفرضية حقيقة، بحيث رأينا مدى تأثير المخاطر على ربحية البنوك وهي تعتبر مرتفعة نوعا ما، وذكرنا أن للتنوع أثر على ربحية البنوك ، وفي الحقيقة لم نحقق الهدف الرئيسي للفرضية، حيث إنه في العائد على الأصول كان التأثير سلبيا ، والعائد على حقوق الملكية أثره إيجاب، ولذلك لم نتمكن من تحديد كون افتراضنا صحيحا أم لا.

6-2-2 مسائل البحث:

أجابت الدراسة على جميع تساؤلاتنا كباحثين ما عدا سؤال واحد، وهو "هل تأثير التنوع سلبي على ربحية البنوك أم إيجاب؟"، ويعتبر هذا السؤال الوحيد الذي لم تجب عليه الدراسة . حيث إن النتائج تبين أن هناك تأثر يرين أحدهما سلبي والآخر إيجاب، ومن المفترض أن يكونا نفس التأثير بحيث تختلف فقط درجة التأثير.

6-2-3 المقارنة مع الدراسات السابقة:

توافقت دراستنا مع بعض الدراسات واختلفت مع البعض ،حيث توافقت نتائج الدراسة مع دراسة قاسم منير، حيث ذكر أن هناك علاقة عكسية بين مخاطر الائتمان وربحية البنوك، وهذا يعتبر جزم من جميع الباحثين ، فشطب القروض ليس له أثر إلا سلبي كما ذكرنا سابقا ، حيث إنه إعدام أحد الأصول وإعدام للإيرادات المستقبلية.

وهناك اختلاف مع أحد الباحثين حيث ذكر أن حجم أصول البنك تؤثر على ربحية البنوك، وبطبيعة الحال يعتبر أحد أسباب الاختلاف أن نطاق الدراسة مختلف والفترة الزمنية مختلفة.

6-2-4 تقييم تحقيق أهداف البحث:

نعم حققت بعض أهدافها ، من حيث قياس أثر التنوع وخطر الائتمان على ربحية البنوك، فمخاطر الائتمان ذات أثر سلبي، حيث إنها أثرت على ربحية البنوك سوى العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية ،أما ما يخص التنوع فهناك تأثير للتنوع على ربحية البنوك ، ولكن لم نستطع تحديد هل الأثر سلبي أم إيجاب؛ لأن هناك اختلاف بين النتائج، حيث إن أحدها سلبي والآخر إيجاب.

7 الخاتمة Conclusion:

7-1 ملخص النتائج

أن مخاطر الائتمان ذات أثر سلبي على ربحية البنوك، وأن التنويع يؤثر على ربحية البنوك، كما أن حجم أصول البنك أسعار الفائدة ليست ذات تأثير على ربحية البنوك في المملكة العربية السعودية.

7-2 التوصيات

نوصي الباحثين بإدخال متغيرات أكثر بحيث يتم تفسير ربحية البنوك بمقدار أكثر من 35%، وأخذ عدد مشاهدات (فترة أطول)، وذلك للتفسير المتغير التابع بشكل أدق والإجابة على السؤال التالي "هل التنويع ذا أثر إيجابي أم سالب على ربحية البنوك؟". ونوصي أصحاب القرارات في إدارات البنوك بالتركيز على مخاطر الائتمان بشكل أكبر، وذلك نتيجة ارتفاع التمويل في المملكة العربية السعودية من حيث التمويل العقاري الذي يعتبر طويل المدة وذا تكلفة مرتفعة.

المراجع

1-الفاضلي، عبدالله رجب، والشريف، خالد محمد.(2023)

أثر التنويع ومخاطر الائتمان على أسعار أسهم المصارف التجارية: دليل تجريبي من دول مجلس التعاون الخليجي.مجلة

مسترجع من147 ، 137 - 1 ع6الدراسات الاقتصادية، مج،

<http://search.mandumah.com/Record1>

2- المطيري، عايض عبدالله عايض(2020).

أثر الإفصاح عن معلومات الحاكمية المؤسسية على العوائد غير المحققة لأسهم البنوك التجارية الكويتية.مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع، 49 43 - 64. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record1118823>

3- النجار، جميل حسن (2022).

قياس أثر متغيرات الاقتصاد الكلي على عوائد مؤشرات السوق المالي: دليل من فلسطين.مجلة
جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج 36، ع 1، 39 - 76.

4- النعساني، أحمد ياسر (2011).

دراسة نمو العوائد في ظل المخاطر البنكية: دراسة حالة على بنك اليمن الدولي.شؤون العصر،
مج 16، ع 43، 33 - 81. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record873571>

5- أحمد، عماد محمد رياض (2013).

قياس أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية على عوائد الأسهم المتداولة في سوق الأسهم
السعودي: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي.المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع 2،
1357 - 1399. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record472254>

6- أحمد، عماد محمد رياض (2013).

قياس أثر الإفصاح عن التدفقات النقدية على عوائد الأسهم المتداولة في سوق الأسهم السعودي:
دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي.المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع 2، 1357 -
1399. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record472254>

7- أحمد، علي صالح أحمد، و النعاس، حاتم عبدالرزاق أبو عجيلة (2016).

العوامل المؤثرة في ربحية المصارف التجارية في ليبيا: دراسة تحليلية على مصرف
الصحاري في ليبيا.مجلة الإقتصاد والتجارة، ع 8، 235 - 217 ، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record8>

8- Hassan, M. F. Impact of Inflation on Stock Returns in Banks and Financial Services Sector in Saudi Stock Exchange.

9- قاسم، منير وحيد، يامين، حياة يحيى، و يامين، إسماعيل يونس(2020).

أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك: دراسة تحليلية على البن وك المرخصة في الأردن.مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع،49 23 - 42. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record118817>

10- مملوك، أنس هشام (2020).

أثر مخاطر التركيز الائتماني القطاعي في ربحية ومخاطر المصارف: دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية الخاصة في سورية.مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج، 42 ع، 1 589 - 608. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record1184212>

11- الملاحق

- 1- ملف يشمل الدراسات السابقة، والمراجع .
- 2- ملف البيانات (نسبة التنويع، العائد على الأصول...).
- 3- ملف القوائم المالية للبنوك .

REFERENCES

- 1- Al-Fadhli, Abdullah Rajab, & Al-Sharif, Khaled Mohammed. (2023).
The Impact of Diversification and Credit Risk on the Stock Prices of
Commercial Banks: Empirical Evidence from GCC Countries. Journal of
Economic Studies, Vol. 6, Issue 1, pp. 137-147. Retrieved from
<http://search.mandumah.com/Record1>
- 2- Al-Mutairi, Ayed Abdullah Ayed. (2020).

The Impact of Disclosure of Corporate Governance Information on Unrealized
Returns of Kuwaiti Commercial Bank Stocks. Journal of Romah for Research
and Studies, Issue 49, pp. 43-64. Retrieved from
<http://search.mandumah.com/Record1118823>
- 3- Al-Najjar Jamil Hassan. (2022). Measuring the Impact of Macroeconomic
Variables on Market Index Returns: Evidence from Palestine. An-Najah
University Journal for Research - Humanities, Vol. 36, Issue 1, pp. 39-76.
- 4- Al-Naasani, Ahmed Yasser. (2011). Study of Growth in Returns under
Banking Risks: A Case Study on the International Bank of Yemen. Shu'un Al-
Asr, Vol. 16, Issue 43, pp. 33-81. Retrieved from
<http://search.mandumah.com/Record873571>
- 5-Ahmed Emad Mohamed Riyad. (2013).

Measuring the Impact of Cash Flow Disclosure on Stock Returns in the Saudi
Stock Market: An Applied Study on the Banking Sector. Scientific Journal of
Economics and Trade, Issue 2, pp. 1357-1399. Retrieved from
<http://search.mandumah.com/Record472254>,

6-Ammohammed Ali Saleh Ahmed, & Al-Naas, Hatem Abdulrazzaq Abu Ajila. (2016).

Factors Affecting the Profitability of Commercial Banks in Libya: An Analytical Study on Sahara Bank in Libya. Journal of Economics and Trade, Issue 8, pp. 217-235 Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record8>

7-Hassan M. F. Impact of Inflation on Stock Returns in Banks and Financial Services Sector in Saudi Stock Exchange.Qasem, Munir Wahid, Yameen, Hayat Yahya, & Yameen, Ismail Younis. (2020). The Impact of Credit Risk on Bank Profitability: An Analytical Study on Licensed Banks in Jordan. Journal of Romah for Research and Studies, Issue 49, pp. 23-42. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record118817>

8-Mamlouk Anas Hisham. (2020). The Impact of Sectoral Credit Concentration Risk on Profitability and Risks of Banks: An Applied Study on Private Islamic Banks in Syria. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Economic and Legal Sciences Series, Vol. 42, Issue 1, pp. 589-608. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record1184212>

Appendices:

1-A file containing previous studies and references.

2-A data file (e.g., diversification ratio, return on assets, etc.).

3-A file of financial statements for banks.

كلمة شكر وتقدير

أود أن أعبر عن خالص شكري وتقديري لدعمكم وإشرافكم القيم خلال فترة إعداد بحث الماجستير. لقد كان لتوجيهاتكم ونصائحكم دور كبير في تحقيق هذا العمل البحثي، وأقدر عالياً الوقت والجهد الذي بذلتموه في مراجعة وتقديم الملاحظات القيمة.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

اسم الطالب

[فالح عبدالله ناصر الفالح]

THANKS & APPRECIATION

I would like to express my sincere thanks and appreciation for your valuable support and guidance during the preparation of my Master's thesis. Your advice and suggestions played a significant role in the completion of this research work. I highly appreciate the time and effort you put into reviewing and providing valuable feedback. Please accept my highest respect and appreciation.

[Faleh Abdullah Nasser Al-Faleh]